

**دور الاعلام الرقمي في تعزيز التعليم عن بُعد والوصول الى التعليم
في المناطق النائية والمحرومة**

**The role of digital media in promoting distance
education and access to education in remote and
deprived areas.**

اعداد الطلاب :

أبرار عبدالصمد صفر
232001440

أمل علي عبدالكريم
232001703

أبوبكر عبدالقادر الجفري
232001096

اشراف الدكتورة :

مهيتاب ماهر الرافي

العام الدراسي:

2024/2023

1 مقدمة :-

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، بات الإعلام الرقمي عنصرًا أساسيًا في حياتنا، وامتد تأثيره ليشمل مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. لقد فتح التعليم عن بعد، مدعومًا بوسائل الإعلام الرقمي، آفاقًا جديدة للتعليم، ومكن من الوصول إلى المعرفة في أي مكان وزمان. (السوسي و الفارسي، 2024)

ويعتبر مجال التعليم اللبنة الأساسية في صناعة مستقبل الدول فأصبح بإمكان الأفراد المشاركة في العملية التعليمية دون الحاجة للتواجد الجغرافي في منطقه واحده وفي المناطق النائية والمحرومة، حيث تفتقر إلى البنية التحتية التعليمية فيُمثل الإعلام الرقمي طوق نجاة، فيوفر فرصًا للتعليم لم تكن متاحة من قبل، ويُسهّم في جسر الفجوة التعليمية بين المناطق الحضرية والمناطق النائية.

في هذا السياق، تبرز أهمية الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد من خلال: (زعتر و بودادة، 2020)

- توفير محتوى تعليمي تفاعلي وسهل الوصول إليه.
- كسر حاجز الزمان والمكان في العملية التعليمية.
- تلبية احتياجات المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إتاحة فرص التعاون والتواصل بين المعلمين والطلاب.
- دعم مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.
- ومع ذلك، لا يخلو استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد من بعض التحديات.
- عدم توفر البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق.
- ارتفاع تكلفة الأجهزة والتقنيات الرقمية.
- نقص المهارات الرقمية لدى بعض المعلمين والطلاب.
- مخاطر المحتوى غير المناسب على الإنترنت.

لذا، من المهم العمل على: (النجار و محمد، 2023)

- تطوير البنية التحتية الرقمية في المناطق النائية.
- توفير أجهزة وبرمجيات تعليمية بأسعار مناسبة.
- تدريب المعلمين والطلاب على المهارات الرقمية.
- نشر الوعي حول مخاطر المحتوى غير المناسب على الإنترنت.

و هذا ما سنتناوله في هذه الدراسة

2 الدراسات السابقة :-

1- دراسة (زعتر و بودادة، 2020)

ملخص الدراسة :-

الهاتف الذكي هو الوسيط الفاعل الذي يمثل القوة المستخدمة بكثافة في حركة المجتمع وتطويره، مقارنة بوسائل الإعلام الرقمي الأخرى. ولهذا السبب، يجب العمل على تحديث السياسات والبرامج اللازمة لتنظيم مهارات الفئة المعلمة والمتعلمة في التحكم في الرقمنة الذكية للهاتف وتزويدهم بمختلف الخبرات والاتجاهات وإعمال العقل في جميع التصرفات.

الأسرة البيداغوجية الأكاديمية العربية هي القوة البشرية القادرة على مواجهة المتغيرات المرادفة للتعليم الرقمي، خاصة وأن بلدان عربية قد وصلت إلى حد بعيد لدرجة التحكم في هذه الآليات.

نقاط رئيسية:

- الهاتف الذكي هو أداة قوية يمكن استخدامها لتطوير المجتمع.
- هناك حاجة لتحديث السياسات والبرامج لتنظيم استخدام الهاتف الذكي في التعليم.
- الأسرة البيداغوجية الأكاديمية العربية هي القوة البشرية القادرة على مواجهة المتغيرات المرادفة للتعليم الرقمي.

مقترحات:

- تطوير برامج تدريبية للمعلمين والطلاب حول كيفية استخدام الهاتف الذكي في التعليم.
- إنشاء محتوى تعليمي رقمي يتناسب مع احتياجات الطلاب.
- تشجيع التعاون بين الأسرة والمدرسة لضمان استخدام الهاتف الذكي بشكل مسؤول.

الهدف:

- تمكين المعلمين والطلاب من استخدام الهاتف الذكي بشكل فعال في التعليم.
- تحسين جودة التعليم في العالم العربي.

المستقبل:

- من المتوقع أن يلعب الهاتف الذكي دورًا متزايدًا في التعليم في المستقبل.
- من المهم أن نكون مستعدين لهذه التغييرات وأن نستخدم الهاتف الذكي بشكل مسؤول.

2- دراسة (النجار و محمد، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آليات الإعلام الرقمي وبيان معايير الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا، وذلك من خلال مبحثين، حيث قدم مبحثها الأول بياناً لمفهوم الإعلام، والإعلام الرقمي، وبين مبحثها الثاني معايير الجودة الشاملة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا، ثم جاءت الخاتمة مبينة أهم النتائج والتوصيات، وقد تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- تسهم آليات الإعلام الرقمي في توجيه عمل المؤسسات المختلفة في القيام بأدوارها التربوية المختلفة.
- تسهم آليات الإعلام الرقمي في تحقيق معايير الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا . اعد صياغة ماسيق

3- دراسة (السوسي و الفارسي، 2024)

سعت هذه الدراسة إلى فهم دور تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب جامعة بنغازي.

- تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل ظاهرة استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم.
 - تم اختيار مجتمع الدراسة من طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي.
 - تم استخدام عينة طبقية عشوائية شملت 278 طالبًا.
 - تم جمع البيانات باستخدام استبانة لقياس ظاهرة استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم.
 - أظهرت النتائج أن تطبيقي فيسبوك وتيليجرام هما الأكثر استخدامًا من قبل الطلاب في العملية التعليمية.
 - من أهم دوافع الطلاب لاستخدام هذه التطبيقات:
 - اكتساب المعرفة.
 - تعزيز ثقافة التعلم الذاتي.
 - سرعة الوصول إلى المعلومات.
 - أظهرت النتائج أيضًا أن استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي يؤدي إلى:
 - زيادة الحصيلة المعرفية.
 - تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب.
- وصت الدراسة بالآتي :

- يجب على الجامعات تشجيع استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية.
- يجب على أعضاء هيئة التدريس تطوير مهاراتهم في استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم.
- يجب على الطلاب استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي بشكل مسؤول وفعال.

4- دراسة (زيدان، 2013)

قام لباحث صاحب هذه الدراسة بدراسة وضع التعليم الأساسي في محافظة بورسعيد المصرية بصفة عامة ثم تطرأ الى وضع التعليم في المناطق النائية بجنوب بورسعيد و تطرق الى الكيفية التي يمكن بها النهوض بالتعليم في هذه المناطق النائية و توصل الى ان الاسرة لها دور أساسي في التهرب من التعليم في هذه المناطق خاصة انها تفضل ان يعمل أبنائها في ازراعة و غيرها من المهن و قدم توصيات للحكومة المصرية بالاهتمام بالابنية التعليمية في هذه المناطق و تحفيز العملية التعليمية بها

5- دراسة (الغامدي، 2012)

قامت الباحثة بالتساؤل على مدى الاتفاق و التنافر بين الاعلام الرقمي و التقليدي و اراء الاعلاميين و الكتاب في هذين النوعين من الاعلام خاصة مع تطور إمكانات الاعلام الالكتروني و قد توصلت الباحثة عن طريق سؤال المهتمين بالشان الإعلامي ان الاعلام الالكتروني اخذا في التوغل و التطور بسبب إمكاناته المذهلة بالإضافة الى انه يوفر الحرية للإعلاميين الا انه له مساوئ في عدم السيطرة عليه

3 مشكلة الدراسة :-

هناك فجوة تعليمية كبيرة بين المناطق الحضرية والمناطق النائية والمهمشة بالإضافة الى نقص في البنية التحتية التعليمية في المناطق النائية و ارتفاع تكلفة التعليم التقليدي و صعوبة الوصول إلى المعلمين ذوي الخبرة في المناطق النائية و عدم توفر فرص التعلم المستمر للمعلمين في المناطق النائية.

لذا تم طرح التساؤلات التالية لمعالجة هذه المشكلة :-

- ما هو الاعلام الرقمي؟
- كيف يتم التعليم عن بعد؟
- كيف يظهر اهمية الاعلام الرقمي؟
- ما هي اهمية التعليم عن بعد؟

- كيف نحدد المناطق النائية والمناطق المحرومة؟
- ما هي اهمية الاعلام الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد؟
- ما هي اهمية التعليم عن البعد؟
- كيف اثر الاعلام الرقمي في توصيل التعليم عن بعد للمناطق النائية و المحرومة ؟
- ماهي التحديات المواجهة للتعليم الالكتروني؟
- هل يمكن ان يساعد الاعلام الرقمي في تحسين نوعيه التعليم وتوفير التعليم عن بعد؟
- هل يوجد دور للمنظمات الدولية والمجتمع الدولي في توصيل التعليم الالكتروني للمناطق النائية و المحرومة؟

4 الهدف من الدراسة:

- تحديد دور الإعلام الرقمي في سد الفجوة التعليمية بين المناطق الحضرية والمناطق النائية والمحرومة.
- تقييم فعالية استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- إبراز دور المنظمات الدولية والدول في حل المشكلات المواجهة لتوصيل التعليم عن بعد للدول المحرومة والنائية .
- تحديد التحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- اقتراح حلول للتغلب على هذه التحديات.

5 أهمية الدراسة:

- تقديم حلول عملية لتحسين جودة التعليم في المناطق النائية والمحرومة.
- المساهمة في سد الفجوة التعليمية بين المناطق الحضرية والمناطق النائية.
- توفير فرص التعلم المستمر للمعلمين في المناطق النائية.

- إتاحة فرص التعليم للجميع، بغض النظر عن مكان تواجدهم.
- المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة الهدف الرابع المتعلق بالتعليم.

6 مفاهيم الدراسة

- الإعلام الرقمي: هو مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تُستخدم لنشر المعلومات والتعلم عبر الإنترنت. تشمل هذه الأدوات والتقنيات مواقع الويب، والتطبيقات، والمنصات التعليمية، والشبكات الاجتماعية، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، والتعلم الإلكتروني، وغيرها.
- التعليم عن بعد: هو نوع من التعليم يتم فيه تقديم التعليم للمتعلمين من خلال تقنيات الاتصالات، مثل الإنترنت، دون الحاجة إلى حضورهم في مكان محدد.
- المناطق النائية والمحرومة: هي المناطق التي تفتقر إلى الخدمات الأساسية، مثل التعليم والصحة والكهرباء والمياه.
- الأسرة البيداغوجية: هي الأسرة التي لديها قدرات فنية لتربية الاطفال.
- الفجوة التعليمية: هي الفارق في جودة التعليم بين المناطق الحضرية والمناطق النائية والمحرومة.
- التنمية المستدامة: هي عملية التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بآحتياجات الأجيال القادمة.
- أهداف التنمية المستدامة: هي مجموعة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. تشمل هذه الأهداف القضاء على الفقر، وتحسين الصحة والتعليم، وحماية البيئة، وتعزيز السلام والأمان.
- التعلم الإلكتروني: هو نوع من التعلم يتم فيه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتقديم التعليم للمتعلمين.
- التعلم المدمج: هو نوع من التعلم يجمع بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعد.

- المحتوى التعليمي الرقمي : هو محتوى تعليمي يتم تقديمه للمتعلمين عبر الإنترنت، مثل مقاطع الفيديو، والكتب الإلكترونية، والاختبارات، وغيرها.
- المهارات الرقمية : هي المهارات التي يحتاجها الفرد لاستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية بفعالية.

7 منهجية الدراسة

- النوع : دراسة وصفية كيفية .
- مجتمع الدراسة : طلاب المدارس في المناطق النائية والمحرومة.
- عينة الدراسة : عينة عشوائية من طلاب المدارس في المناطق النائية والمحرومة.

8 أدوات الدراسة:

- استبانة رقمية : لجمع البيانات حول استخدام الطلاب للإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- مقابلة : لإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب حول تجاربهم مع الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- تحليل الوثائق : لتحليل التقارير والدراسات حول استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.

9 خطوات الدراسة:

1. جمع البيانات : من خلال الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق.
2. تحليل البيانات : باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
3. كتابة التقرير النهائي : الذي يتضمن نتائج الدراسة وتوصياتها.

10 مجالات وحدود الدراسة

10.1 مجالات الدراسة:

- دور الإعلام الرقمي في سد الفجوة التعليمية بين المناطق الحضرية والمناطق النائية والمحرومة.

- فعالية استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- التحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- الحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات.
- تأثير استخدام الإعلام الرقمي على جودة التعليم في المناطق النائية والمحرومة.

10.2 حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة على طلاب المدارس في المناطق النائية والمهمشة في السعودية.
- لا تتناول الدراسة تأثير الإعلام الرقمي على جوانب أخرى من التعليم، مثل سلوك الطلاب وتفاعلهم مع المعلمين.
- لا تتناول الدراسة دور العوامل الأخرى التي تؤثر على جودة التعليم في المناطق النائية والمحرومة، مثل البنية التحتية التعليمية وتأهيل المعلمين

11 فرضية الدراسة :-

كلما زاد دور الاعلام الرقمي في تعزيز التعليم عن بعد زاد وصولها للمناطق النائية والمحرومة

12 المقاييس و الاختبارات الاحصائية المقترح استخدامها

12.1 المقاييس:

- استبانة: لجمع البيانات حول استخدام الطلاب للإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- مقابلة: لإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب حول تجاربهم مع الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- تحليل الوثائق: لتحليل التقارير والدراسات حول استخدام الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.

12.2 الاختبارات الاحصائية:

- الوسط الحسابي و الانحراف المعياري

• معامل الارتباط

• تحليل الانحدار

و سيتم الاستعانة ببرنامج مايكروسوفت اكسيل للتحليل الاحصائي

13 هيكل الدراسة :-

الفصل الأول :-

• المقدمة:

• الهدف من الدراسة:

• الأسئلة البحثية:

• المنهجية:

• الدراسات السابقة:

○ مراجعة أهم الدراسات السابقة حول دور الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.

○ تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

• تعريف الإعلام الرقمي:

○ مفهوم الإعلام الرقمي.

○ خصائص الإعلام الرقمي.

○ أنواع الإعلام الرقمي.

• تعريف التعليم عن بعد:

○ مفهوم التعليم عن بعد.

- خصائص التعليم عن بعد.
- أنواع التعليم عن بعد.
- التحديات التي تواجه التعليم في المناطق النائية والمحرومة:
 - قلة الموارد التعليمية.
 - نقص المعلمين المؤهلين.
 - صعوبة الوصول إلى الإنترنت.
 - البنية التحتية الضعيفة.
- دور الإعلام الرقمي في حل تحديات التعليم في المناطق النائية والمحرومة:
 - توفير الوصول إلى المعلومات والمحتوى التعليمي.
 - ربط الطلاب بالمعلمين والمؤسسات التعليمية.
 - توفير فرص التعلم الذاتي.
 - تحسين جودة التعليم.
- الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج
 - عرض البيانات:
 - عرض البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات البحث.
 - تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
 - تحليل النتائج:
 - تفسير النتائج وتحليلها في ضوء الأسئلة البحثية.
 - استخلاص الاستنتاجات من النتائج.
- الفصل الرابع: الخاتمة والتوصيات

• الخاتمة:

- ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- تأكيد أهمية الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- التأكيد على تأثير الإعلام الرقمي على الوصول إلى التعليم في المناطق النائية والمحرومة.

• التوصيات:

- تقديم توصيات لتحسين دور الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد.
- تقديم توصيات لتحسين الوصول إلى التعليم في المناطق النائية والمحرومة.

الملاحق:

• أدوات جمع البيانات:

- استبانة رقمية .
- مقابلة رقمية .
- تحليل محتوى.

• البيانات الإحصائية:

- جداول.
- رسومات بيانية.

• المراجع:

- قائمة بالمصادر التي تم استخدامها في الدراسة.

14 المراجع المبدئية :-

- 1 السوسي, م. ح., & الفارسي, ع. س. (2024). استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية "دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام جامعة بنغازي". أ. محمد حسن الصادق السوسي doi: <https://doi.org/10.37376/glj.vi70.4571>
- 2 النجار, ع. م., & محمد, ف. ح. (2023). آليات الإعلام الرقمي ومعايير الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا Article 6, Volume 6, Issue 17, April 2023, Page 75-108 XML. الدوريات المصرية.
- 3 بشرى حسين الحمداني... - المجلة العربية لإعلام وثقافة, jacc.journals.ekb.eg2019 [PDF] مفهوم التعليم الرقمي لدي طلبة الإعلام الجامعات العراقية
- 4 داليا ابراهيم المتبولي, داليا ابراهيم - المجلة العلمية لبحوث الإذاعة, journals.ekb.eg2022 - استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية
- 5 دعاء محمد عبد المعبود شاهين... - ... والدراسات الإعلامية, journals.ekb.eg2023 - استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لديهم
- 6 زعتر, م., & بودادة, ا. (2020). وسائط الإعلام الرقمي وبناء التعليم الرقمي في الوطن العربي - الهاتف الذكي كنموذج. المجلد 3، العدد 12 - الرقم المسلسل للعدد 12 - المجلة العربية لعلام و ثقافة الطفل.
- 7 سليمان رابح الشريف صالح2021, ..., The Scientific Journal of University - - journals.uob.edu.ly اعتماد الشباب الجامعي الليبي على تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد دراسة ميدانية- كلية الإعلام جامعة بنغازي نموذجاً
- 8 محمد علي محمود الفقيهي - مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية, journal.su.edu.ly2023 - استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية (دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت)
- 9 فيثان عبد الله الغامدي. (2012). التوافق و التنافر بين الاعلام التقليدي و الاعلام الالكتروني. ندوة الاعلام و الامن الالكتروني.
- 10 السيد محمد سالم زيدان. (2013). ملخص دراسة تحسين التعليم الاساسي للمناطق النائية و المحرومة بجنوب محافظة بورسعيد.